

## الحلقة 21 - قصة الصحابي الذي صلى بقومه و هو في عمر 6

### سنين ، و قصص أخرى من الزمن الجميل - الشیخ الکملي

سعید الکملي

يهم المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلة عليه خليل الله وخير البشر هنا ريبة رب السالفين وايماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمآن ويروي لنا المبتدأ - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زلنا نتحدث عنجر القبيلة القضاعية جرمون قلنـاه هو لقب - [00:01:10](#)

لعمرو بن علاف بن حلوان بن لحاف بن قضاء منهم من رجالهم عمرو بن سليمـة الجرمي الصحابي الصغير الذي صلى اماما بقومه وهو ابن ست سنين او سبع سنين - [00:01:34](#)

رواـه البخارـي في صحيـحه عن عمـرو بن سـليمـة الجـرمـي هـذا رـضـي اللـه عـنـه قـال كـنـا بـمـاء مـمـر النـاس وـكـانـت تـمـر بـنـا الرـكـبـان سـنـقـول مـا لـلـنـاس مـا هـذـا الرـجـل تـأـثـيـهـم الـأـخـبـار اـنـبـاء رـسـوـل اللـه صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ فـيـسـأـلـوـن عـنـهـا - [00:01:54](#)

اـه يـسـأـلـوـن عـنـهـ الرـكـبـان الـذـيـن يـأـتـوـن مـا لـلـنـاس مـا شـأـنـهـم مـا لـلـنـاس مـا اـهـ مـا هـذـا الرـجـل ؟ فـيـقـول اوـلـئـك الرـكـبـان يـزـعـم اـه اـرـسـلـه اللـه اوـحـيـ اـلـيـهـ بـكـذـاـ فـقـالـ فـكـنـتـ اـحـفـظـ ذـلـكـ الـكـلـامـ فـكـأـنـمـاـ يـقـرـ - [00:02:17](#)

فيـ صـدـرـكـ اـنـ قـلـبـهـ قـرـارـكـ اـنـ ذـلـكـ يـتـخـذـ صـدـرـهـ قـرـارـاـ فـلـاـ يـتـفـلـتـ مـنـهـ قـالـ وـكـانـتـ الـعـرـبـ تـلـومـوـاـ باـسـلـامـهـمـ فـتـحـ مـكـةـ يـنـتـظـرـوـنـ باـسـلـامـهـمـ اـنـ تـفـتـحـ مـكـةـ يـقـولـوـنـ اـتـرـكـوهـ وـقـومـهـ فـانـ ظـهـرـ عـلـيـهـ - [00:02:37](#)

فـهـوـ نـبـيـ صـادـقـ قـالـ فـلـمـاـ كـانـ وـقـعـاتـ اـهـلـ الـفـتـحـ وـبـادـرـ كـلـ قـوـمـ باـسـلـامـهـمـ بـدـرـ اـبـيـ قـوـمـ باـسـلـامـهـمـ فـلـمـاـ رـجـعـ قـالـ جـئـتـكـمـ مـنـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـقـاـ يـقـولـ - [00:02:56](#)

صـلـواـ صـلـاـةـ كـذـاـ حـيـنـ وـقـتـ كـذـاـ وـصـلـواـ صـلـاـةـ كـذـاـ حـيـنـ وـقـتـ كـذـاـ وـاـذـ حـضـرـتـ الـصـلـاـةـ فـلـيـؤـذـنـ اـحـدـكـمـ وـلـيـؤـمـكـمـ اـكـثـرـكـمـ قـرـآنـاـ قـالـ فـنـظـرـوـاـ فـلـمـ يـكـنـ اـحـدـ اـكـثـرـ قـرـآنـاـ مـنـيـ لـمـاـ كـنـتـ اـتـلـقـيـ مـنـ الرـكـبـانـ - [00:03:16](#)

قـالـ فـقـدـمـوـنـيـ بـيـنـ اـيـدـيـهـمـ وـاـنـاـ اـبـنـ ستـ سـنـيـنـ اوـ سـبـعـ سـنـيـنـ قـالـ وـكـانـتـ عـلـيـ بـرـدـةـ اـذـ سـجـدـتـ تـقـلـصـتـ عـنـيـ وـقـالـتـ اـمـرـأـ مـنـ الـقـوـمـ الـاـ تـنـطـعـوـاـ عـنـاـ كـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـذـ سـجـدـ - [00:03:36](#)

بـداـ بـدـاتـ مـؤـخرـتـهـ تـقـلـصـتـ تـلـكـ الـبـرـدـةـ فـيـ فـقـرـ وـقـلـةـ وـمـاـ لـهـ الاـ ذـلـكـ الثـوـبـ يـلـبـسـهـ فـاـذـ سـجـدـ ظـهـرـتـ عـورـتـهـ فـقـالـتـ اـمـرـأـ بـمـنـ يـصـلـيـ خـلـفـهـ الاـ تـغـطـوـاـ عـنـاـ تـقـارـئـكـمـ قـالـ فـاـشـتـرـوـاـ فـقـطـعـوـاـ لـيـ قـمـيـصـاـ - [00:03:54](#)

فـمـاـ فـرـحـتـ بـشـيـءـ فـرـحـيـ بـذـلـكـ الـقـمـيـصـ انـظـرـوـاـ قـلـةـ ذاتـ الـيدـ اـفـرـحـوـاـ فـرـحـاـ عـظـيـماـ لـاـ فـرـحـ يـضـاهـيـهـ بـاـنـ قـطـعـ لـهـ قـمـيـصـ وـمـنـهـ صـهـيـبـ بنـ عـامـرـ الـجـرمـيـ اـبـوـ الـمـقـدـامـ الـفـارـسـ الشـاعـرـ اـحـدـ شـعـراءـ دـوـلـةـ بـنـيـ اـمـيـةـ كـانـ يـتـنـقـلـ فـيـ الـبـادـيـةـ مـعـ قـبـائـلـ جـرمـ - [00:04:14](#)

وـكـلـ وـعـذـرـةـ وـهـمـ قـبـائـلـ الـقـضـاعـةـ كـانـ فـيـ حـارـبـ معـ الـمـهـلـبـ بنـ اـبـيـ صـفـرـةـ حـرـوبـهـ مـعـ الـاـزاـرـقـةـ الـفـرـقـةـ الـمـعـرـوـفـةـ مـنـ الـخـوارـجـ كـانـ الـمـهـلـبـ هـذـاـ اـحـدـ الـاـبـطـالـ الـمـعـدـوـدـيـنـ الـمـشـهـورـيـنـ كـانـ وـكـانـ آـلـاـ وـلـاـ الـحـجـاجـ الـحـرـبـ الـاـزاـرـقـةـ مـاـ قـدـرـ عـلـيـهـ اـحـدـ حتـىـ - [00:04:43](#)

حتـىـ آـلـيـ يعنيـ شـخـصـ الـيـهـمـ الـمـهـلـبـ هـذـاـ وـكـانـ الـمـهـلـبـ يـقـولـ كـانـ يـقـدرـ اـبـاـ الـمـقـدـامـ الـجـرمـيـ قـدـرـهـ يـقـولـ مـاـ يـسـرـنـيـ اـنـ لـيـ فـيـ الـعـسـكـرـ الـفـجـاعـ بـدـلـ بـيـهـسـ فـقـيلـ لـهـ اـنـ بـيـهـسـ لـيـسـ بـشـجـاعـةـ - [00:05:06](#)

فـقـالـ وـلـكـنـهـ سـدـيـدـ الرـأـيـ عـاقـلـ حـذـرـ فـلـاـ يـدـعـ السـؤـالـ وـالـاحـتـرـاسـ وـلـوـ وـجـدـ لـيـ الـفـ شـجـاعـ لـنـامـوـاـ حـتـىـ يـحـتـاجـ الـيـهـمـ فـهـذـاـ الـذـيـ هـوـ دـائـمـ

الاحتراس. دائم السؤال دائم دائم الترقب. هذا موضع يمكن ان يأتوا منه. هذا موضع يمكن ان يكمنوا - 00:05:26  
فمنفعته عظيمة. لذلك قال فيه المهلب بن ابي صفرة كما قال وما ينبوكم عن عن ذكائه ومعرفة تأتيه وهذا الذي يذكر من سداد رأيه  
ان ان رجلا من اصحابه وله الخليفة هشام ابن - 00:05:49

الملك اميرا على ناحية من النواحي. فقصده بيهس هذا فسألها حاجة فقال له صاحبه الامير قد حلفت على هذا ونحوه. يعني هذا آا  
قبل ان يكون اميرا كان واحدا من افباء الناس فصار - 00:06:08  
اميرا فيعلم ان اصحابه الذين يألفونه وله عليهم دالة سياتونه ولعلهم يسألونه حوائج فحلف الا يقضي حاجة فقاله لما قاله الامير قد  
حلفت على قال له ان كنت لا تحلف يمينا - 00:06:25

اا ابررتها فاكره ان اكون اول اخوانك يحثنك وان كنت ربما حلفت اليدين فرأيت غيرها خيرا منها فكفرتها فاكره ان اكون اهون  
اخوانك عليك وقاله الامير سحرتني والله وقضى وقضى حاجته. يقول في شعره يذكر - 00:06:42  
كرمه وكرم اه من ينتمي اليهم يقول ما ينبع الكلب ضيفي قد اسأت اذا لان امارة البخل عندهم ان ينبع الكلب الاضيف لان ذلك دليل  
على ان طارقهم قليل من يأتיהם قليل فالكلب ليس اعزكم الله ليس معنادا على الغريباء - 00:07:05  
فلا يتركه وان اباح الا من اعتاد رؤيته من اهل الدار واذا جاء غريب فنبع معناه ان هؤلاء الوارد عليهم الوافد اليهم قليل. اما اذا جاء  
الغريب فلم يبين الكلب به معناه ان هؤلاء - 00:07:33

كثير من يرد عليهم وما يرد عليهم الا لانهم كرماء. فقال هو ما ينبع الكلب ضيفي؟ قد اسأت اذا ولا اقول لاهلي اطفئوا النار من خشية  
ان يراها جائع سارد - 00:07:48

اني اخاف عقاب الله والعار من خشية ان يراها جائع صليب. قد يحتاج استدفاء هذا البرد اني اخاف عقاب الله ولا  
عرب. ومن رجالهم المشهورين عاصم بن شهر حاجب النعمان بن المنذر - 00:08:04  
الملك المشهور هذا الفارس الشاعر الحكيم الذي صار يضرب المثل به في في الشرف الذين بالاكتساب لا بالانتساب بلغ من همه ان  
يمدحهن النابغة الذبياني. فيقول نفس عاصم سودت عصاما. وعلمه الكر والقادم وصير - 00:08:25

وانتم تعرفون المثل المشهور. كنا عصاميا ولا تكون عظاميا. عصايا اي عصامي المذهب. نسبة الى عاصم بن شهبن هذا كن عصاميا اي  
يفخر بما اكتسبته يداك. بما جرته بكسبك وحيلتك. ولا تكون عظاميا - 00:08:53  
بعظام ابائك الاولين وله يقول المتنبي فاني يقول النابغة فاني لا الومك في دخول ولكن ما ورائك يا عاصم هذا نابغة الذبياني انتم  
تعلمون انه كان نديما للنعمان بن المنذر. ثم فر منه لسبب لعلنا نذكره اذا - 00:09:13

جاء محله ان شاء الله ثم بلげ ان النعمان بن المنذر عليل اقلقه ذلك ولم يصبر على فراقه. فرجع فلما رجع وجده يحمل في السرير  
ينقلونه في بين قصوره في الحيرة - 00:09:37

اراد الدخول فحبجه الحاجب عاصم بن شهر هذا. فقال هو فاني لا الومك في دخول ولكن ما وراءك لا انا لا الومك ان تمنعني  
وتحجبني. ولكن ما وراءك يا عاصم اخبرني بجلية الخبر. فارسلها مثلا يقال - 00:09:56  
ما وراءك يا عاصم كل من تطلع الخبر هذا البيت من جملة ابيات يقوى له فيها الم اقسم عليك لتخبرني احمل على النعش الهمام  
اه فاني لا الومك في دخول ولكن ما وراءك يا عاصم. فان يهلك ابو قابوس كنية النعمان بن المنذر. فان يهلك ابو قابوس يهلك ربيع -  
00:10:14

الناس والشهر الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش اجب الظهر ليس له سنام. تمخضت المنون له بيوم انا ولكل حاملة تماما واما يدكم  
على على معرفته وكياسته ما يرويه ابو الفرج الاصفهاني بسنده الى حسان بن ثابت رضي الله عنه انه وفدى على النعمان بن المنذر -  
00:10:37

قال هيأت قصيدة امدحه فيها فاتيت حاجبه عاصم بن شهر. فقال عاصم اني لاري عربيا فكن قحطانيا قال انا قحطاني فقال فكن  
يثربيا قال حسان فقلت انا يثريبي قال فكن خزرجيا - 00:11:00

قلت انا خزرجي. قال فكن حسان بن ثأبي. قال انا هو. فطبعا لا يعرفه لكنه استقراء لحاله فقال اتيت بمدحه الملك؟ قال نعم قال فاني ارشدك اذا دخلت اليه فانه سيسألك عن جبلا ابن الايام. ملك من ملوك الغساسنة ايضا. فانه سيسألك عن جبلا من الايام ويسبه -

00:11:21

فلا تسبه انت وامر ذكراه امراها لا توافق فيه ولا تخالف. ثم قل له يا ايها الملك ما دخول مثلٍ بينك وبين جبلا وانت منه وهو فاذا دعاك الى مؤاكلته فلا تفعل. فان اقسم عليك فااصب -

00:11:47  
فاكلوا آآ مؤكدة بار قسمه متشرف بمؤاكلته. لا تأكل اكل جائع آآ شرب ولا تطل محادثته. ولا تسأله عن ولا تخبره عن شيء حتى يكون هو السائل لك. ولا تطل المكوث في مجلسه -

00:12:08  
وقال لا فدعنا له حسان وقال قد اوصيت واعيا ودخل على النعمان وكان معه ذاك الذي اخبره به عاصم بن شهر وصنع آآ حسان ذاك الذي آآ نصحه به شهر نعمان جائزة حسان -

00:12:28  
والى لقاء اخر ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الحمد لله رب العالمين وبعد فالتاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتنى القوم وكيف -

00:12:47  
يمضي على الحاضر حكم الغائب. فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل -